بطلب من الجنرال علي محسن الأحمر ..

وزير النفط يوجه المنطقتين الأولى والثانية بتأمين نقل النفط الخام عبر مؤسسة الحثيلي

الأمناء/ خاص :

وجه وزير النفط والمعادن، أوس عبدالله العود، رسالة إلى محافظ حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج البحسني، لتسهيل مهمة نقل النفط الخام من القطاع التاسع في حقول شركة كالفالي الكندية في حقول الخشعة غرب وادي حضرموت إلى القطاع الـ51 بشركة بترومسيلة.

وأكدت الرسالة بأن يتم تسهيل استمرار نقل مؤسسة (الحثيلي) للنقل وخدمات حقول النفط التابعة للمتنفذ «حسين أحمد الحثيلي وإخوانه» المرتبطين مباشرة بالفريق «علي محسن الأحمر» لنقل النفط الخام من القطاع التاسع مالك الذي تديره شركة كالفالي إلى خزانات قطاع 51 في المسيلة والذي تديره شركة بترومسيلة النفطية ومنه إلى ميناء الضبة بالأنابيب..

ووفقاً لنص الرسالة، فإن أمر النقل لشركة الحثيلي جاء بحسب العقد الموقع في العام 2015م قبيل انطلاق عاصفة الحزم وإيقاف عمل الإنتاج في الشركة.

وجددت الرسالة التأكيد على خطاب سابق بتوفير حماية أمنية من قبل قوات المنطقة العسكرية الثانية ابتداءً من نقطة الالتقاء، على أن يتم الجلوس وتحديد عدد الأطقم والأفراد والتكلفة المالية لذلك..

ونصت الرسالة في البند الثالث على أنه تم الاتفاق مع المنطقة العسكرية الأولى في وادي حضرموت بخصوص الحماية الأمنية من موقع الشركة في قطاع 9 إلى نقطة الالتقاء مع أفراد المنطقة العسكرية الثانية، بينما البند الرابع نص على أن يتم تخصيص 20% من قيمة النفط الخام المباع لمحافظة حضرموت، حسب قرار مجلس الوزراء وتوجيهات رئيس الجمهورية.

في السياق ذاته، لفت مصدر عامل في شركة كالفالي الكندية التي تبلغ مساحة القطاع التاسع فيها (3,530) كيلومترا مربعا تقريبا ودخل فيها الإنتاج سنة (2005م)، وأنتج كمية ما يقارب (ثمانية آلاف) برميل يومياً ـ أن بوادر حوار تجري مع السلطات الحكومية في محافظة حضرموت بإضافة شركات مقاولة حضرمية لنقل النفط الخام إلى حقل المسيلة بعد تدخل شركات الحثيلي بأوامر من نائب رئيس الجمهورية علي محسن الأحمر بداية إنتاج الشركة للنفط في العام الجاري، لنقل النفط الخام إلى حقول المسيلة، مبينا أنه لا يمكن للمقاول السابق العودة للعمل إلا بعد موافقة الوزارة والسلطة المحلية والمنطقة العسكرية الحامية للناقلات..

وأشار أن بيانٍ مؤتمر حضرموت الجامع الذي صدر مؤخراً بعد اجتماع المكلا لم يتطرق لاسم المقاول أو شركة كالفالي التي تعنى بمنح مقاولة نقل النفط الخام لأحد التجار التابعين لنائب الرئيس اليمني علي محسن الأحمر وبتصريف منه وبالتعاون مع رشاد هائل، الذي يدير ويشرف فعلياً على شركة كالفالي ويملك (25%) من أسهمها.

وأضاف إن شركة بترومسيلة النفطية العاملة في محافظة حضرموت هي الشركة الوحيدة التي يعمل بها مقاولون حضارم من أبناء مناطق الامتياز قبل الأزمة الحالية، مبيناً أن الشركة تحملت ضغوطات كبيرة عند إلغاء عقود المقاولين المتنفذين فيها، لافتاً أن قرار إلغاء عقد المتنفذين يخص إدارة بترومسيلة دون غيرها ودافعت عنه بشجاعة حتى استطاع المقاولون الحضارم العمل في الشركة بأريحية تامة.

وكانت شركة كالفالي النفطية المنتجة للنفط الخام والتي تحتضن أربعة حقول نفطية منتجة (عسيم، شروج البدر، الرويضات، ونعومة) غرب وادي حضرموت ويطلق عليها (Block 9) قد أعلنت قبل انسحابها في العام 2015م تجهيز مناقصة لنقل النفط الخام للشركات والمؤهلة للعمل في محافظة حضرموت بعد ردود أفعال غاضبة بتدخل الحثيلي لنقل النفط الخام إلى حقول المسيلة.

ويمتلك «الحثيلي» حقا حصرياً في نقل نفط القطاع بالقاطرات مقابل عمولة كبيرة بالدولار عن كل برميل، حسب مصدر مسؤول في القطاع.

هذا وتعاني المناطق الواقعة في محيط شركة كالفالي أوضاعًا مأساوية وتدهورًا في البنية التحتية، بينما تزخر مناطق الوادي بمخزون نفطي يعد أهم روافد الاقتصاد الوطني للدولة.

المجلس الأعلى للحراك الثوري لتحرير واستقلال الجنوب ينعي العميد مقبل الحريري

عدن / الأمناء / خاص :

نعى المجلس الاعلى للحراك الثوري لتحرير واستقلال الجنوب المناضل العميد الفقيد/علي مقبل حريري الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الثلاثاء إثر مرض عضال ألم به .

وقال المجلس الأعلى للحراك الثوري لتحرير واستقلال الجنوب في بيان صادر عنه تلقت «الأمناء» نسخة منه : « فجعت قيادات وقواعد المجلس الاعلى للحراك الثوري لتحرير واستقلال الجنوب يوم الثلاثاء 23 يوليو بوفاة الشخصية العسكرية والوطنية المناضل علي مقبل حريري بعد مرض عضال تعرض له منذ عدة سنوات، وبعد مرحلة طويلة من الكفاح الشاق والطويل ضد الاحتلال اليمني حيث قدم الفقيد حياته وماله للوطن « .

وأضاف البيان : « وبهذا المصاب الجلل نعزي اسرة الفقيد علي مقبل حريري واهله وذويه وكل زملائه ومحبيه ونعزي شعب الجنوب الابي بفقدان هذ البطل والمناضل الغيور الذي غاب عنا وهو الشخص المغوار والعنيد في النضال ضد الاحتلال اليمني، وكم غابت عن سماء الجنوب شخصيات وطنية من العيار الثقيل ومن مختلف الفائت والتخصصات العسكرية والمدنية، والشيء المفزع والمفجع ان يتوالى افول رجال كانوا قد وهبو ونذروا حياتهم فداء للوطن ولشعب الجنوب الابي هذ الشغب العظيم الذي قدم ومازال يقدم كل هذه التضحيات الغالية من اجل الحرية والاستقلال واستعادة دولته ومجده ودوره بين امم وشعوب هذه الارض، وكم من الفجائع والالام والاحزان رافقت حياتنا ومسيرة نضالنا رغم اننا ماضون على نفس الدرب والطريق ،الذي مضى فيه الفقيد علي حريري» .

واستطرد بيان المجلس : « لقد كان المناضل الفقيد واحدا من طلائع الثورة في الجنوب وفي مقدمة الصفوف الاولى، ساهم بفعالية 13يناير2006م بإعلان التصالح والتسامح موصلا نشاطه عبر كل المحافظات لتنظيم كل ملتقياته وتجمعاته الشعبية واول من قام في جمع التبرعات حتى تفجرت الثورة التي اشتعلت يوم7/7 /2007م للحراك السلمي للجنوب وكان لفقيد العميد علي حريري واحدا من طلائع هذه الثورة التي عمت كل ارض الجنوب من باب المندب غربا الى المهرة شرقا وسقطرى جنوبا، وفي هذه اللحظة الحاسمة ووسط هذه التحديات والمؤامرات التي تتكالب على ثورة الجنوب وعلى هدفه ومستقبل شعبه فقد شعب الجنوب عامة واهله وذويه ومحبيه خاصة وحدا من افضل الشخصيات الوطنية المجهولة على الاطلاق حيث كان يتصف بالأخلاق العالية والبساطة في حياته وكان يمتلك موهبه نضاليه وسياسيه ، وكان الفقيد يحظى باحترام زملائه على نطاق واسع وله مواقف شجاعة كما كان يتحلى بالأخلاق العالية حيث كان منذ حرب وعدوان واحتلال الجنوب صيف 1994م من قبل نظام الجمهورية العربية اليمنية يقدم الغالي والنفيس من اجل زوال هذ الاحتلال وتحقيق الحرية والاستقلال واستعادة دولة الجنوب «.

ويذكر المجلس الاعلى للحراك الثوري في هذ النعي الاليم والحزين ان الفقيد البطل والمناضل علي مقبل حريري كان من اول رجال الجنوب الذين تعرضوا للملاحقات والمتابعات من قبل اجهزة القمع الوحشي لما كان يقدمه لجمعيات المتقاعدين العسكرين والامنين والمدنيين ولشعب الجنوب وحراكه الثوري من جمع التبرعات والاموال ، وعمل وقدم لأسر الشهداء والجرحى ولكل المحتاجين مما كان يجمعه من تبرعات من المغتربين في الخارج ، واستمر كذلك بكل نضاله وجهوده على هذ المنوال حتى وفاته « .

واضاف المجلس في بيانه : « لقد فقدنا زميل مسيرة نضال طويل وشاق من اجل بلوغ اهدافنا غير منقوصة وغير قابلة للتصرف قضية شعب الجنوب ولا رجعة عن ذلك مهما كلفنا من تضحيات ومهما واجهنا من مصاعب وتحديات، وفاء لهولا الرجال الذين قدموا حياتهم وتعطلت اجزاء من اجسامهم ووفاء لمن فقد حياته وقدم نفسه وماله لتحقيق الحلم الذي كان ينشده الفقيد المناضل علي مقبل الحرير ي، وينشده شعب الجنوب في تحقيق تطلعاتهم وامالهم في النصر المبين لتجسيد استعادة دولة الجنوب المستقلة ذات السيادة على كامل ارض شعب الجنوب المعترف بها دوليا قبل 22مايو 1990م. تغمد الفقيد بواسع رحمته وادخله فسيح جناته وألهم اولاده واهله واقربائه ومحبيه واصدقائه وزملائه الصبر والسلوان، انا لله وانا اليه راجعون «.